ديوان الحماسة

وهو ما اختاره ابو تمام حبيب بن اوس الطائي)

(من أشعار العرب)

وعليه شرح يحل غريب مفرداته و يبين المراد من ابياته

مختصر من شرح العلامة التبريزي

مع شكل المتن بالشكل الكامل

لحضرة الفاضل ملتزم طبعه

الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافعي

طبع بمطبعة التوفيق بشارع كلوت بك بمصر سنة ١٣٢٢ هـ

قَاسِمْهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وقال ايضاً

اي مَعَ ٱلرَّكْبِ ٱلْيَمَانِينَ مُصْعِدُ ... جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثَقُ

عجبتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنَّى تَخَلَّصَتْ ... إِلَيَّ وَبَابُ ٱلسِّجْنِ دُونِيَ مُغْلَقُ

أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ ... فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ ٱلنَّفْسُ تَزْهَقُ

فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ ... لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ ٱلْمَوْتِ أَفْرَقُ

---

(١) شر قسمة اي شر قسمة لهم وخير قسمة لنا وغاشية السيف مقبضه وقيل غمده ومعناه قاسمناهم سيوفنا ففينا مقابضها وفيهم مضاربها (٢) الركب ركبان الابل خاصة واليمانون جمع يمان المنسوب الى اليمن والمصعد المبعد من الاصعاد اي الابعاد وجنيب بمعنى مجنوب مستتبع والجثمان البدن والموثق المقيد يقول هواي مع ركبان الابل القاصدين نحو اليمن مقود و بدني مأسور مقيد بمكة (٣) عجبت لمسراها اي مسري خيالها نزل خيالها منزلتها على العادة ليصح التعجب ومعنى البيت ظاهر (٤) ألمت من الالمام بمعنى الزيارة وحيت من التحية بمعنى السلام وتزهق اي تذهب يقول حاكياً لحال الخيال جاءتنا فسلمت علينا ثم لم تلبث الا قليلاً حتى قامت واعرضت فلما تولت كادت النفس تخرج في اثرها (٥) تخشعت اي تكلفت الخشوع وافرق من الفرق وهو الخوف وانما ناسبت هذه الابيات الحماسة ودخلت فيها لاستهانته بما اجتمع عليه من الحبس والقيد وصبره على ذلك يقول لا تظني اني تكلفت الخشوع بعدكم لشيء عارض ولا اني اخاف

ديوان الحماسة

تأليف

أبي تمّام حبيب بن أوس الطّائي

المتوفّى سنة ٢٣١هـ

برواية

أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد بن الخضر الجواليقي

سنة ٥٤٠هـ

شرحه وعلّق عليه

أحمد حسن بسج

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2247-9

EAN 9782745122476

No 02248

9 782745 122476

٢ ـ نُقَاسِمُهُمْ أسيافَنا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِينا غَواشِيها وفيهِمْ صُدُورُها[١]

٦ ـ هواي مع الركب

وقال أيضاً[٢]: [الطويل]

١ ـ هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ اليمانِينَ مُصْعِدٌ ... جنيبٌ وجُثماني بمكّةَ مُوثَقُ[٣]
٢ ـ عَجِبْتُ لِمَسْرَاها وأنّى تَخَلَّصَتْ ... إليّ وبابُ السّجنِ دونِي مُغْلَقُ[٤]
٣ ـ أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمّ قامَتْ فَوَدَّعَتْ ... فَلَمّا تَوَلَّتْ كادتْ النّفْسُ تُزْهَقُ[٥]
٤ ـ فلا تَحْسَبِي أنّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ ... لِشَيْءٍ ولا أنّي من الموتِ أفْرَقُ[٦]
٥ ـ ولا أنَّ نَفْسِي يَزْدَهِيها وعِيدُكُمْ ... ولا أنّني بالمَشْي في القَيْدِ أخْرَقُ[٧]
٦ ـ ولكنْ عَرَتْنِي من هواكِ صَبَابَةٌ ... كما كنتُ ألْقَى منكِ إذْ أنا مُطْلَقُ[٨]

٧ ـ لكِ العذرُ

وقال أبو عَطَاء السِّنْدِي[٩]: [الطويل]

١ ـ ذكرتُكِ والخَطّيُّ يَخطُرُ بيننا ... وقد نَهِلَتْ منّي المثقّفةُ السُّمْرُ[١٠]

---

(١) الغاشية: الغطاء، وجلد أبس: جفن السيف. وصدره: الذي يضرب به، وأراد بالمقاسمة أن فينا مقابض السيوف وفيهم مضاربها.

(٢) البيت الأول فقط في الحماسة البصرية ٢/ ١٢٥. والأبيات كلها في الأغاني ١٣/ ٥١.

(٣) في الأغاني:

فأما الهوى والود مني فطامح ... إليكِ وجثماني بمكة موثَق

وقوله: مُصعِد يعني: مُبعِد. جنيب: بمعنى مجنوب.

(٤) في الأغاني: بالقفل مغلق.

(٥) ألمّت: من الإلمام، ويريد زارت.

(٦) تخشعت: تكلفت الخشوع. أفرق: أخاف.

(٧) يزدهيها: يستخفها. الأخرق: القليل الرفق بالشيء. وفي الأغاني:

ولا أن قلبي يزدهيه وعيدهم ... ولا أنني بالمشي في القيد أخرق

(٨) الصبابة: الشوق، أو رقة الشوق. عرتني: أصابتني.

(٩) هو أفلح بن يسار السندي، كان أسود، من موالي بني أسد مات بعد سنة ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م. والأبيات في الزهرة ١/ ٢٧٨.

(١٠) الخطي: يعني الرمح المنسوب إلى الخط وهو سيف البحرين وعمان. المثقفة السمر: يعني الرماح أيضاً. والنّهَل: أول الشرب.